85 - { قالوا } يعني : أولاد يعقوب { تا تفتأ تذكر يوسف } أي : لا تزال تذكر يوسف لا تفتر من حبه و { لا } محذوفة من قوله { تفتأ } يقال : ما فتئ بفعل كذا أي : ما زال كقول امرئ القيس : .

(فقلت يمين ا أبرح قائما ... ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي) .

أي : لا أبرح .

{ حتى تكون حرضا } قال ابن عباس : دفنا .

وقال مجاهد : الحرض ما دون الموت يعني : قريبا من الموت .

وقال ابن إسحاق : فاسدا لا عقل لك .

والحرض : الذي فسد جسمه وعقله وقيل : ذائبا من الهم .

ومعنى الآية : حتى تكون دنف الجسم مخبول العقل .

وأصل الحرض : الفساد في الجسم والعقل من الحزن أو الهرم أو العشق يقال : رجل حرض وامرأة حرض ورجلان وامرأتان حرض ورجال ونساء كذلك يستوي فيه الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث لأنه مصدر وضع موضع الاسم { أو تكون من الهالكين } أي : من الميتين